

أخبار سوريا\_ المجاهدون يقتحمون مدينة إدلب من ثلاثة محاور ويحررون تل المسطومة، ويعلنون بدء معركة تحرير معبر نصيب الحدودي\_ (27-10-2014)  
الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية  
التاريخ : ٢٧ أكتوبر ٢٠١٤ م  
المشاهدات : 3278



#### عناصر المادة

- جرائم النظام الأسد:
- عمليات المجاهدين:
- المعارضة السياسية:
- نظام أسد:
- الوضع الإنساني:
- المواقف والتحركات الدولية:
- آراء المفكرين والصحف:
- أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

41 قتيلاً على يد قوات النظام، والمجاهدون يقتحمون مدينة إدلب من ثلاثة محاور ويحررون تل المسطومة، ويعلنون بدء معركة تحرير معبر نصيب الحدودي، بينما الائتلاف يحذر من أن التفاوض عن جرائم الأسد سيفقد التحالف الدولي جدواه، وفي الشأن الإنساني: معاناة جديدة للسوريين بعد 4 سنوات من الحرب، من جهتها.. قطر تنفي مزاعم حول تمويل تنظيم "الدولة" في سوريا.



جرائم النظام الأسد:

ضحايا القصف:

#### 41 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الاثنين 41 شخصاً معظمهم في إدلب، ومن بين القتلى 6 نساء و9 أطفال و7 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب قتل 12 شخصاً، حلب 9 أشخاص، دمشق وريفها 6 أشخاص، درعا 6 أشخاص، حماة 4 أشخاص، حمص 3 أشخاص، وفي دير الزور قتل شخص واحد.

#### مناطق القصف:

في دمشق، قصفت قوات الأسد حي جوبر الدمشقيّ بصواريخ "أرض - أرض"، وسقطت قذيفة هاون في قرب مدرسة الأدب العربي في محيط ساحة العباسيين في العاصمة دمشق، وفي درعا، شنّ الطيران المروحيّ عدّة غارات بالبراميل المتفجرة على بلدات: طفس واليادودة ونصيب وعتمان بريف درعا.

إلى حماة، حيث شنّ الطيران الحربيّ والمروحيّ أكثر من 15 غارة جويّة على مدينتي كفرزيتا واللطامنة، وقرية الصياد، في حين نفذ الطيران الحربيّ عدة غارات في بلدات جدار بكفلون وقميناس وفيلون والهبيط.

أما في حلب، فقد قصف الطيران بالبراميل المتفجرة والصواريخ مدن وبلدات عندان وحيان ودوير الزيتون وباشكوي في الريف الشماليّ والجينة وكفر كرمين وكفر حلب وياتبو بالريف الغربيّ. بالمقابل، شنّ الطيران الحربيّ 7 غارات جوية على منطقة حويجة صكر في دير الزور.

#### عمليات المجاهدين:

#### المجاهدون يسيطرون على تل المسطومة ويحاصرون مدينة إدلب من ثلاثة محاور:

شنّ المجاهدون هجوماً عنيفاً فجر اليوم على مدينة إدلب من ثلاثة محاور من الجهة الجنوبية والشمالية والغربية، وسيطروا على تل المسطومة وقطعوا طريق إدلب - أريحا، وأوقعوا عشرات القتلى والجرحى من الجنود، إضافةً إلى اغتنام دبابتين وتدمير ثلاث دبابات لقوات الأسد، كما نفذوا عملية استشهادية في مبنى محافظة إدلب داخل المربع الأمنيّ تلتها عملية اقتحام، وتمكنوا من قتل عشرات الجنود وأسر 12 آخرين خلال الاشتباكات.

#### السيطرة على عدة نقاط في وادي عين ترما بريف دمشق:

تمكن المجاهدون من التصديّ لمحاولة قوات الأسد التسلّل إلى مواقعهم على جبهة الطيبة في حيّ جوبر، وسط استمرار المعارك على أطراف المتحلّق الجنوبيّ بدمشق، واستعادوا السيطرة على عدّة نقاط في وادي عين ترما بريف دمشق، وأوقعوا العديد من القتلى والجرحى في صفوف قوات الأسد، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في محيط منطقة تل كردي بقذائف الهاون.

#### استكمال معركة أهل العزم واستهداف قوات الأسد في درعا:

أعلن مجاهدو معركة "أهل العزم"، اليوم الاثنين، استكمال المعركة عقب سيطرتهم على حاجز بلدة أم الميادين ونقاط أخرى واقعة على أوتوستراد "دمشق - عمان"، بريف درعا، للسيطرة على معبر نصيب الحدوديّ مع الأردن، إضافةً إلى نقاط أخرى لقوات الأسد المتمركزة على الطريق الحربيّ، واستهدفوا رشاشاً ثقيلاً تابعاً لقوات الأسد على سطح الفندق ببصرى الشام في ريف درعا وحققوا إصابة مباشرة، ما أدى إلى إعطابه.

#### تدمير دبابة لقوات الأسد واستهداف تجمعاتهم في حلب:

دمر المجاهدون دبابة لقوات الأسد إثر استهدافها بصاروخ "تاو" المضاد للدروع على "تلة الشيخ يوسف" بمدينة حلب، كما تمكنوا من التسلل إلى مبنى لقوات الأسد على جبهة حندرات، شمال مدينة حلب، وأضرموا النار فيه؛ ما أدى لاحتراقه، واستهدفوا بصواريخ الغراد معاقل قوات الأسد في أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية بحي الحمدانية في حلب، وحققوا إصابات مباشرة.

#### نسف سيارة ومبنى لقوات الأسد وقتل عدد منهم في حماة:

نسف المجاهدون سيارة تابعة لقوات "الدفاع الوطني" التشبيحية في منطقة سهل الغاب بريف حماة الغربي بلغم أرضي على؛ ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى، واستهدفوا مبنى "حزب البعث" الطريق الزراعي الواصل بين قريتي شطحة ومرداش الجديد في منطقة الحاضر بمدينة حماة بصاروخ "لاو"، ما أدى إلى نشوب حريق ضخم فيه، وسط توافد سيارات الإطفاء والإسعاف لنقل القتلى والجرحى.

#### شن هجوم على قوات الأسد في حمص:

تشن المجاهدون هجوماً على معاقل قوات الأسد في قرية الأشرفية وحاجز الديك بريف حمص الشمالي بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة رداً على مجزرة تلبيسة أمس.

#### المعارضة السياسية:

#### التغاضي عن جرائم الأسد يفقد التحالف الدولي جدواه:

#### تصريح صحفي سالم المسلط

يدين الائتلاف الوطني سلسلة الجرائم التي ارتكبتها نظام الأسد مستغلاً انشغال العالم بمحاربة إرهاب تنظيم الدولة، ويجدد مطالبه بالتفعيل السريع للقرارات المتعلقة بتسليح الجيش السوري الحر وتوسيعها لتشمل الأسلحة النوعية وتوفير التدريب وتأمين الغطاء الجوي لحمايته إضافة لمنطقة عازلة لضمان سلامة المدنيين، كما تحذر التحالف الدولي من مغبة الاستمرار في التغاضي عن الجرائم التي يرتكبتها المسبب الأساسي للإرهاب وهو نظام الأسد، الأمر الذي بات يهدد جدياً بفقدان ثقة الشعب السوري بأهداف التحالف في سورية.

وإذ أتقدم باسم الشعب السوري بخالص التعازي لعوائل الشهداء فإنني أؤكد بأن العدالة ستطال المجرمين وجميع من تلطخت أيديهم بدماء السوريين.

لقد شهدت الأيام القليلة الماضية، وبحسب تقارير متعددة، مجازر وجرائم طالت مختلف الأراضي السورية على يد نظام الأسد، بدءاً من الجنوب حيث استهدفت طائرات النظام بالبراميل المتفجرة منازل المدنيين في مدينة بصرى الشام، مخلفة 16 شهيداً من عائلة واحدة أغلبهم نساء وأطفال، مع قصف على أغلب بلدات المحافظة، إضافة إلى المجزرة الرهيبة في تلبيسة التي سقط على إثرها 26 شهيداً منهم 13 طفلاً حسب إفادات الناشطين، مروراً بالغارات الجوية على بلدات الغوطة الشرقية، ومحافظة حماة، انتهاءً بالقصف المدفعي على الأحياء المحررة من مدينة دير الزور.

أشير أخيراً إلى البيان الصادر عن الائتلاف الوطني في 19 تشرين الأول 2014 والذي حدد ووضع موقف الائتلاف من التحالف الدولي ضد الإرهاب، وأجدد التزامنا به وبالمحددات التي وردت فيه.

#### استشهاد والدة أول شهداء الثورة السورية:

#### تصريح صحفي هادي البكرة رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية:

يذكر جميع السوريين أسماء أول الشهداء في الثورة السورية، ومن بينهم الشهيد حسام عياش، الذي سقط برصاص قوى الإجرام الأسدي يوم 18 آذار 2011، فتصدر اسمه مع ثلاثة من شباب درعا قائمة طويلة من أسماء الشهداء الذين انضمت

إليهم أُمس السيدة نعيمة المسالمة، والدة الشهيد حسام، والتي استشهدت متأثرة بجراح تعرضت لها إثر غارة جوية نفذتها طائرات النظام في درعا قبل أيام.

أتقدم باسم الشعب السوري بخالص التعازي لعائلة الشهيذة المسالمة ولجميع أهالي شهداء سورية الذين سقطوا على طريق ثورتها، مجدداً العهد بالمضي في سبيل تحقيق أهداف الثورة في الحرية والعدالة والكرامة، ومؤكداً أن كفاحنا مستمر وأن العدالة ستطال المجرمين وجميع من تلطخت أيديهم بدماء السوريين بإذن الله تعالى.

### الحكومة المؤقتة تمد مشفى حماة بمواد طبية وإسعافية للأهالي:

سلمت مديرية صحة حماة أُمس المشفى المركزي لمحافظة حماة حصّة جديدة من الأدوية والمستهلكات الطبية، والتي شملت أدوية إسعافية وأخرى للأطفال إضافة للأمراض المزمنة، حيث قدمت هذا الأدوية من قبل منظمة الإغاثة الإسلامية والرابطة الطبية للمغتربين السوريين "سيما". يُذكر أن وزارة الصحة تسعى من خلال مديرياتها في المناطق الخارجة عن سيطرة نظام الأسد والمحاصرة من قبله وبالتعاون مع المنظمات والهيئات الطبية إلى تأمين كافة الأدوية والمستهلكات الطبية اللازمة لوضعها في خدمة المواطنين وبالمجان.

نظام أسد:

### تصدّع في نظام الأسد.. محاولة اغتيال لـ"سهيل الحسن" في حماة:

نجا العقيد سهيل الحسن قائد قوات الأسد في حماة وريفها صباح اليوم الاثنين من محاولة اغتيال من قبل عناصر سيادية وأمنية بالمحافظة، وأفاد "مركز حماة الإخباري" أنه تم اعتقال رئيس فرع الأمن العسكري بحماة بتهمة التخطيط لاغتيال العقيد "سهيل الحسن"، فيما تم استدعاء محافظ حماة من قبل رئيس اللجنة الأمنية بالمحافظة إلى مطار حماة العسكري. كما أكد المركز وصول شخصيات أمنية وسيادية مهمة من دمشق برفقة عدد من الضباط في القصر الجمهوري وشعبة الأمن العسكري إلى مطار حماة العسكري على متن طائرة نقل مدني بعد محاولة فاشلة لاغتيال العقيد سهيل الحسن، كما أشار "مركز حماة" إلى أن محاولة اغتيال "سهيل الحسن" أفضلت محاولة اقتحام معسكر الخزانات في مدينة خان شيخون بريف إدلب حيث كان من المقرر البدء بها صباح اليوم.

الوضع الإنساني:

### معاونة جديدة للسوريين بعد 4 سنوات من الحرب!

بعد أربع سنوات من انتفاضة السوريين ضدّ "بشار الأسد"، ما زال السوريون يعانون من أبسط وسائل إنقاذهم من مخاطر هذه الحرب التي لم يتوقّع معظمهم أن تطول هذه الفترة، وبثّ ناشطون مقطع فيديو يُظهر معاونة متطوعين من الدفاع المدنيّ في ناحية التمانعة، قُرب معرة النعمان بريف إدلب، بعد القصف الذي طال المدينة؛ والذي أسفر عن تدمير منزل. وأظهر الفيديو قيام رجال الدفاع المدنيّ باستخدام وسائل بسيطة لإزالة الأنقاض، بحثاً عن ناجين، ولفتح طرقات المدينة، وسط غياب كامل للآليات التي تستخدم في فتحها، وذكر أحد عناصر الدفاع المدنيّ بأنهم يستخدمون الدراجات النارية للوصول إلى مكان الدمار، كما أنّهم يستخدمون السيارات المدنية والدراجات النارية لإسعاف الجرحى.

وتعاني معظم المناطق السورية من غياب المعدات المستخدمة في رفع الأنقاض، وسط شحّ في النقاط الطبية والمشافي الميدانية بسبب القصف اليوميّ الذي يستهدف ما تبقى من منشآت تقوم بخدمة المدنيين، وهذه المعاونة من بين مئات المشاكل التي يواجهها السوريون، فمنهم من لا يجد مكاناً يأوي إليه خصوصاً مع اقتراب الشتاء، وآخرون لا يجدون ما يسدّ رمقهم بسبب الفقر الشديد.

### نتظر رد أنقرة لدخول قواتنا إلى عين العرب السورية:

صرّح مصطفى سيد قادر، وزير البيشمركة في إقليم شمال العراق، اليوم الاثنين، أنهم بانتظار رد الحكومة التركية من أجل دخول قوات مسلحة من البيشمركة إلى عين العرب "كوباني" شمالي سوريا، وقال "قادر"، عقب لقائه بنواب الإقليم: إن "قواتنا مستعدة للتوجه إلى كوباني، ومنتظر جواب الحكومة التركية من أجل انطلاقها، حيث ستنتقل حال تلقينا جواباً بالموافقة"، وذكر "قادر" في معرض إجابته على سؤال حول إعلام حكومة بغداد المركزية بالموضوع من عدمه، أنه "لم يتم حالياً إبلاغنا بأي موقف إيجابي أو سلبي".

### قطر تنفي مزاعم حول تمويل تنظيم "الدولة" في سوريا:

نفى مسؤولون قطريون، اليوم الاثنين، بشدة مزاعم تمويل بلادهم لجماعات إرهابية مثل تنظيم "دولة العراق والشام" في سوريا، وقال مسؤولون إن "قطر قدمت دعماً للجماعات المعتدلة بالتعاون مع وكالة الاستخبارات الأمريكية والعديد من وكالات الاستخبارات العربية والغربية".

### لافروف: فرص استئناف المفاوضات حول سوريا في ازدياد:

اعتبر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن فرص استئناف المفاوضات حول سوريا لإيجاد تسوية سياسية للنزاع في ازدياد، رغم أن الأوضاع المحيطة بالتسوية تعرضت لإهمال كبير، وشدد لافروف على أن الوسيط الدولي في الملف السوري، ستيفان دي ميستورا، دبلوماسي متمرس، وقضى سنين من العمل في الشرق الأوسط بصفة المبعوث الخاص للكثير من الأمناء العاميين لمنظمة الأمم المتحدة إلى مختلف بلدان المنطقة.

وأوضح أن خبرة دي ميستورا لها أهميتها الآن على المسار السوري، وقال لافروف: "الأوضاع المحيطة بالتسوية تعرضت لإهمال كبير، ومن ثم تم تعطيل هذه المفاوضات لأسباب مختلفة، رغم أن الجانبين حدداً أجندةً لبحث مهمتين اثنتين بشكل متوازٍ ألا وهما مكافحة الإرهاب، والاتفاق على معايير العملية السياسية التي كان لها أن تصبح واضحة إلى أبعد الحدود".

### آراء المفكرين والصحف:

#### قنبلة موقوتة اسمها اللاجئون!

#### فارس الذهبي

لا أعلم بالضبط ما الذي تفكر فيه الدول الكبرى المتحكمة بالقرار الأممي، حينما قررت وعبر مجلس الأمن أن تخفض المساعدات الغذائية والمالية لـ اللاجئين السوريين في دول اللجوء المجاورة لسوريا، تلك المساعدات التي تكفل للمواطنين السوريين في دول اللجوء القليل من كفاف يومهم، فهي تضمن لكل مواطن لاجئ في دول الأردن ولبنان ومصر وتركيا والعراق مبلغ 24 يورو في الشهر.

والآن وبعد أن قلصت مفوضية اللاجئين مبالغ دعمها في لبنان و ألغت الدعم عن 12000 عائلة في الأردن ومصر، فماذا تريد المفوضية، في دول يمنع فيها اللاجئون السوريون من العمل لا وبل يتم اعتقالهم وترحيلهم في حال ثبت أنهم يعملون دون تصريح عمل والذي هو بدوره أمر مستحيل تحقيقه، فاللاجئ السوري الذي ذهب ضحية إحراق النظام لبلده، فرّ من قراه ومن مدنه دون أن يكون بحاجة إلى معونة، فهو ملاك في بلده، أو صاحب أرض، أو صاحب ماشية، أو تجارة صغيرة أو كبيرة، ولكن الظروف أدت إلى نزوحه إلى دول الجوار التي لطالما كانت سندا له، مثلما كانت سوريا سندا لتلك الدول

شعباً وأناساً. ( أوريينت نت )

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

علي دراج - دمشق - مخيم اليرموك

رضا برخش - ريف دمشق - دوما

أحمد محمد أبو تركي - ريف دمشق - وادي بردى: هريرة

أحمد طه الفلاح - ريف دمشق - وادي بردى: هريرة

عبد العزيز مصطفى صالح - ريف دمشق - التل

ميساء محمد منصور المصري - درعا - عتمان

خالد مصطفى المخزوم - درعا - المليحة الغربية

وليد عيسى الجباوي - درعا - بلدة برقة

فراس محمد المحاسنة - درعا - جاسم

حاتم سامي العقيلي - درعا - الطيبة

حمزة السعيد مسالمة - درعا - درعا البلد

محمود نعمة أبرص - إدلب - جبل الزاوية: الرامي

يحيى محمد عيد النايف الدغيرم - إدلب - جرجناز

عبد اللطيف محمد حجازي - إدلب

أبو عمر الأنصاري - إدلب

زاهر عبد الحميد العمر - إدلب - خان السبل

ضحى إبراهيم الإسماعيل - إدلب - حيش

ياسمين إبراهيم الإسماعيل - إدلب - حيش

حسان عبد الكريم سرماني - إدلب - خان شيخون

آمنة عبد الكريم يونس - إدلب - خان شيخون

بدر مناف سرماني - إدلب - خان شيخون

عائشة حسان سرماني - إدلب - خان شيخون

ريان ايهاب مخزوم - إدلب - خان شيخون

ولاء أحمد السلیمان - حمص - الحولة

مبارك خير الله النفرة - حمص - حوارين

عبد الرحمن عجيب - حمص

محمد أحمد قباع - حلب - الجينة

حميدة محمد عبد السلام - حلب - قرية كفر كرمين

مهند محمد شريف - حلب - قرية كفر كرمين

جنى عماد موسى - حلب - الحمدانية

رواد الثلجي - حلب - الحمدانية

إبراهيم السبع - حلب - الحمدانية  
محمود عرب خزامي - حلب - الحمدانية  
محمد حسن المامو - حلب - الحمدانية  
أيهم العبدالله - حلب - الحمدانية  
صالح شحاذ الرفدان - دير الزور - قرية مراط  
آل قَبَش - حماة - طيبة الإمام  
أحمد - حماة - جرجيسة  
أل عطا الله - حماه - الحماميات  
علي الخميسي - القنيطرة - الحميدية  
محمد الخميسي الفضلي - القنيطرة - الحميدية  
أبو علي الكياري الفضلي - القنيطرة - الحميدية

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- سوريا مباشر
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- الحكومة السورية المؤقتة
- الدرر الشامية
- مركز حماة الإعلامي
- أورينت
- حلب نيوز
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

#### المصادر: